(زجل) الزَّجْل الرَّمْي بالشيء تأْخذه بيدك فتَرْمِي به زَجَلَ الشيءَ يَزْجُله وزَجَلَ به زَجْلاً رماه ودَفَعه وزَجَلْت به رَمَيت قال بِتْنَا وباتت رِياحُ الغَوْرِ تَزْجُله حتى إِذا هَمَّ أُولاه بإِنجاد والمصدر عن ثعلب يقال لَعَن ا أُمًّا زَجَلَت به وزجَلَت الناقة بما في بطنها زَجْلاً رمت به كزَحَرَتْ به زَحْراً وهو مذكور في موضعه وزَجَلَت به زَجْلاً دَفَعَته وفي حديث عبد ا ابن سَلام فأَخَذَ بيدي فزَجَل بي أَي رماني ودَفَع بي والزَّاجَل بفتح الجيم يُهْمز ولا يهمز ماء الفحل وقد زَجَل الماءَ في رَحِمِها يَزْجُله زَجْلاً وخَصَّ أَبو عبيدة به مَنِيَّ الظَّليم وأَنشد لابن أَحمر وما بَيْضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بزاجَلٍ حتى رَوِينا قال الأَزهري سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة قال أَبو سعيد وكان أَصحابنا يقولون الزَّاجَلُ ماء الظَّلِيم قال وأَخبرني من سمع العرب تقول إِن الزَّجَل ههنا مُزَاجَلة النَّعامة والهَيْقِ في ايِيام حِضَانهما وهو التقليب لأَنها إِن لم تُزَاجِلْ مَذِر البَيْضُ فهي تُقَلِّبه ليَسْلَم من المعذَر وقيل الزاجَلُ ما يَسِيل من دُبُر الظَّليم أَيام تحضينه بيضَه قال أَبو حنيفة الزاجَل وَسْمٌ يكون في الأَعناق قال إِنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَن تُؤْكَلْ حَمْضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّاجَلْ قال ابن سيده قياس هذا الشعر أَن يكون فيه الزأْجل مهموزاً التهذيب الزَّاجَل سِمَةٌ يُوسَم بها أَعناق الإِبل والزَّجْل إِرسال الحَمَام الهادي من مَزٍّ جَل بعيد وقد زَجَل به يَزْجُل وزَجَل الحَمَام يَزْجُلها زَجْلاً أَرسلها على بُعْد وهي حَمَام الزَّاجِل والزَّجَّال عن الفارسي وزَجَله بالرُّمْح يَزْجُلُهُ زَجْلاً زَجَّه وقيل رَماه والمِزْجَلُ السِّنان وقيل هو رمح صغير والمِزْجَل المِزْراق والمِزْجال شبه المِزْراق وهو النَّيْزَك يُرْمَى به وقد زَجَلَهُ زَجْلاً بالمِزْجال قال أَبو النجم ورَمَى بالصَّخْر زَجْلاً زاجِلا .

(* قوله « ورمى بالصخر » في التهذيب وترتمي) .

أَي رَمْياً شديداً وفي الحديث أَنه أَخذ الحربة لأُبيِّ ابن خَلَف فزَجَلَهُ بها أَي رماه بها فقتله والزَّاجِل والزاجَل الحَلْقة من الخَشَبة تكون مع المُكاري في الحِزام ابن سيده الزَّاجَل الحَلْقة في زُجِّ الرُّمْحِ والزَّاجَل خَشَبة تُعْطَف وهي رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تُجَفَّف فتجعل في أَطراف الحُزُم والحِبال وقيل هو العود الذي يكون في طَرَف الحبل الذي تُشَدُّ به القِرْبة قاله أَبو عبيد بفتح الجيم وجمعه زَواجِل قال الأَعشى فَهَانَ عليه أَن تَجِفَّ وِطابُكم إِذا ثُنِيَتْ فيما لَدَيه

الزّ َواجِل .

(* قوله « أن تجف » هكذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة) .

والزّ َجَل بالتحريك اللّ َعِب والجَلَبة ورَفْع الصوت وخُص به التطريب .

(* قوله « وخص به التطريب » عبارة المحكم وخص بعضهم به إلخ) وأ َنشد سيبويه له

زَجَلٌ كأ َنْهُ صوتُ حادٍ إِذا طَلَب الوَسِيقةَ أ َو زَمِير وقد زَجِلَ زَجَلاً فهو زَجِلٌ وزَاجِلٌ وربما أُوقِع الزاجل على الغِناء قال وهو يُغَنّ ِيها غِناء ً زاجِلا والزّ َجَلُ رَفْع الصوت الطّ َرِب وقال يا لَيْتَنا كُنّ َا حَمَامَيْ زاجِل وفي حديث الملائكة لهم زَجَلٌ بالتسبيح أ َي صوتٌ رفيع عالٍ وسَحاب ذو زَجَل أ َي ذو رَعْد وغيث زَجِلٌ لرعده صوت ونَبْت زَجِلٌ صَوّ َتت فيه الريح قال الأ َعشى كما استعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلٌ والزّ َجْلة صوت الناس أ َنشد ابن الأ َعرابي شديدة أ َزّ ِ الآخِرَيْنِ كأ َنّ َها إِذا ابْتَدّ َها العِلْجانِ زَجْلةُ قافِل شَبّ َه حَفِيف شَخْبها بحَفيف الزّ َجْلة من الناس والزّ ُجّلة بالضم الجماعةُ من الناس وقيل هي القطعة من كل شيء وجمعها زُجَل قال لبيد كحَزيق الحَبَشِيّين الزّ ُجَل .

(* قوله « كحزيق » هو جمع حزيقة بمعنى القطعة من الشيء كما في القاموس) .

الفراء الزّ ِئْجِيل والزّ ُؤاجل الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الأ َعرابي الزّ َاجِل الرامي والزاجل قائد العسكر ابن السكيت الزّ ُجْلة البِلّ َة من الشيء الهُنَيْهة .

(* قوله « الهنيهة » هكذا في التهذيب بدون عاطف وفي القاموس والهنيهة بالواو قال شارحه ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو) منه يقال زُجْلة من ماء أ َو بَرَد قال والزّ ُجْلة الجِلْدة التي بين العينين وأ َنشد كأ َنّ َ زُجْلةَ صَوْبٍ صابَ من بَرَدٍ شُنّ َت شَآبِيبُه من رائحٍ لَجِب نَواصِحٌ بَيْنَ حَمّ َاوَيْن أ َحْصَنَتا مُمَنّ َعاً كهُمَام الثّ َلْج بالضّ َرَب .

(* قوله « نواصح إلخ » في التكملة والتهذيب أ َراد بالنواصح الثنايا البيض وبالحماوين الشفتين والضرب العسل) .

وقال في الخماسي في سجنجل والسّ َجَنْجَل المِرآة وقال بعضهم زَجَنْجَل وقيل هي روميّ َة دخلت في كلام العرب